

وَأَمَّا سَوَالِكُ أَنْ النَّفُوسِ كُلِّهَا لَهَا حَيَاتٌ أَبَدِيَّةٌ أَعْلَمُ...

حضرت عبدالبهاء

Original English



١٥٩

وَأَمَّا سَوَالِكُ أَنْ النَّفُوسِ كُلِّهَا لَهَا حَيَاتٌ أَبَدِيَّةٌ أَعْلَمُ أَنَّ الْحَيَاتِ الْأَبَدِيَّةَ لِنَفُوسٍ نَفَخَ فِيهِمْ رُوحَ الْحَيَاتِ مِنْ اللَّهِ وَ مَاعِدَاهُمْ أَمْوَاتٌ غَيْرَ أَحْيَاءٍ كَمَا صَرَحَ بِهِ الْمَسِيحُ فِي نَصُوصِ الْأَنْجِيلِ وَ كُلٌّ مِنْ فَتَحَ اللَّهُ بَصِيرَتَهُ يَرَى النَّفُوسَ فِي مَقَامَتِهِمْ بَعْدَ الْأَنْفِكَآكِ عَنِ الْأَجْسَامِ أَنَّهُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْزُقُونَ وَيُرُونَ الْأَرْوَاحَ الْمَيِّتَةَ فِي غَمْرَاتِ الْهَلَآكِ يَخُوضُونَ.

ثُمَّ أَعْلَمُ أَنَّ النَّفُوسَ كُلِّهَا مَخْلُوقَةٌ عَلَى فِطْرَةِ اللَّهِ وَ كُلِّهَا طَيِّبَةٌ عِنْدَ وِلَادَتِهَا وَلَكِنْ مِنْ بَعْدِ تَخْتَلَفُ بِمَا تَكْتَسِبُ مِنَ الْفَضَائِلِ وَ الرَّذَائِلِ مَعَ ذَلِكَ الْمَوْجُودَاتِ لَهَا مَرَاتِبٌ فِي الْوُجُودِ مِنْ حَيْثُ الْأَيْجَادُ لِأَنَّ الْأَسْتِعْدَادَاتِ مَتَفَاوِئَةً وَلَكِنْ كُلِّهَا طَيِّبَةٌ طَاهِرَةٌ ثُمَّ تَتَدَنَّسُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ.

وَلَوْ أَنَّ مَرَاتِبَ الْوُجُودِ مَتَفَاوِئَةٌ وَلَكِنْ كُلِّهَا خَيْرٌ أَنْظُرْ إِلَى الْهَيْكَلِ الْإِنْسَانِ وَ أَعْضَائِهِ وَ أَجْزَائِهِ مِنْهَا بَصَرٌ وَ مِنْهَا سَمْعٌ وَ مِنْهَا شَمٌّ وَ مِنْهَا ذُوقٌ وَ مِنْهَا يَدٌ وَ أَظْفَارٌ مَعَ التَّفَاوُتِ بَيْنَ الْأَجْزَاءِ كُلِّهَا مَدْمُوحَةٌ فِي حَدِّ ذَاتِهَا إِلَّا إِذَا سَقَطَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ ذَلِكَ يَحْتَاجُ إِلَى الْعِلَاجِ وَ إِذَا مَا اغْنَى الدَّوَاءُ يَجِبُ قَطْعُ ذَلِكَ الْعَضْوِ مِنَ الْأَعْضَاءِ *



ORIGINAL



AUDIO